في بيان مهم صادر عن جمعية علماء اليمن :

دعوات بعض العلماء تصدر من منطق حزبي من دون مبرر شرعي أو فقهي

ندعو جميع أبناء الوطن إلى الالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية

التنبيه من الانجرار وراء العلماء الذين غلبت عليهم الحزبية

المطالبة بالوقوف ضد كل من يقطع الموارد والخدمات والكهرباء

دعوة الشباب إلى تحكيم العقل والمنطق بالمطالبة بالحقوق وفقا للدستور

صنعاء / سبأ :

دعت جمعية علماء اليمن جميع أبناء الوطن وفي مقدمتهم كافة علماء اليمن إلى الالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عافاه الله خصوصاً في الظروف الراهنة التي بلغ الاستهداف فيها لشخصه ومن بجانبه من رجال الدولة أثناء أدائهم شعيرة من شعائر الله في بيت من بيوت الله في ساعة فضيلة في يوم فضيل في شهر من أشهر الله الحرام شفاهم الله جميعا.

وأهابت جمعية علماء اليمن في بيان لها بجميع أبناء الوطن في الموالاة والمعارضة الوقوف صفا واحدا للحفاظ على الأمن والسكينة والاستقرار والأخذ على كل يد تحاول قطع المواد والخدمات والكهرباء عن أي مدينة أو منطقة من مناطق اليمن والعمل على فضح المتلاعبين والمتسببين في ذلك .

وفيما يلي نص البيان :

الحمدلله القائل « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً» والقائل«وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقاً» « صدق الله العظيم ».

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين القائل « عليكم بالسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبدُ حبشي فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ».

أما بعد : فإن جمعية علماء اليمن تدعو جميع أبناء الوطن وفي مقدمتهم كافة علماء اليمن إلى الالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله وعافاه وأعاده إلى وطنه وأهله ومحبيه سليما معافى هو ومن معه من رجال الدولة لا سيما في الظروف الراهنة التي بلغ الاستهداف فيها لشخص رئيس الجمهورية ومن بجانبه من رجال الدولة أثناء أدائهم شعيرة من شعائر الله في بيت من بيوت الله في ساعة فضيلة في يوم فضيل في شهر من أشهر الله الحرام شفاهم الله جميعا».

وتدعو جمعية العلماء كافة أبناء الوطن إلى عدم الانجرار وراء الدعوات الضيقة الصادرة من بعض العلماء الذين غلبت على علمهم النظرة الحزبية الضيقة فأنبروا يدعون المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن إلى التمرد على ولي الأمر والخروج على النظام والشرع والقانون دون مبرر شرعي أو مستند فقهي إلا إتباع الهوى والترويج لفكرهم الحزبي الذي انحدر ببعضهم إلى انتحال صفات ومسميات لم يصدر بها قانون ولا تصريح من جهة رسمية بل وإلى افتراءات كاذبة حول صحة فخامة رئيس الجمهورية رجما بالغيب .

وتحث جمعية العلماء كافة علماء اليمن إلى التقيد بكتاب الله وسنة رسوله والأحكام الفقهية الراجحة والنظام الأساسي للجمعية وبذل الجهد في النصح بالحفاظ على الوطن ولم الشمل والبعد عن الشتات والفرقة ومراقبة الله بالأقوال والأفعال في السر والعلن .

كما تدعو شباب اليمن في مختلف الساحات والميادين إلى الاحتكام إلى العقل والمنطق والتقيد بنهج الشريعة السماوية والسنة النبوية، وتجنب الإثارات والنعرات التي تؤدي إلى سفك الدماء وقطع الطرقات ونهب الأموال وهتك الأعراض وإتباع الطرق السلمية المشروعة في المطالبة بالحقوق وفقا للنصوص الدستورية والقانونية .

وتحث في الوقت نفسه القيادة السياسية وقوات الجيش والأمن إلى المزيد من ضبط النفس وسعة الصدر لتفويت الفرصة على دعاة الفتنة وبذل الجهد في التحاور والتقارب مع الأطراف المعارضة من أحزاب وشباب ومعالجة متطلباتهم ومعاناتهم .

وتذكر الجميع بقول الرسول عليه الصلاة والسلام القائل في حجة الوداع (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا) .

وختاما فإن جمعية علماء اليمن تهيب بجميع أبناء الوطن في الموالاة والمعارضة الوقوف صفا واحدا للحفاظ على الأمن والسكينة والاستقرار والأخذ على كل يد تحاول قطع المواد والخدمات والكهرباء عن أي مدينة أو منطقة من مناطق اليمن والعمل على فضح المتلاعبين والمتسببين في ذلك .

وفق الله الجميع وألف بين قلوبهم وأزال البغضاء والشحناء من صدورهم إنه على ما يشاء قدير .

صادر عن جمعية علماء اليمن بتاريخ 18 رجب 1432 هجرية الموافق 19 يونيو 2011م.

شباب ساحة جامعة صنعاء: الموت تحت مدرعات الفرقة وخناجر لجنة النظام

اعتداءات بالهراوات والخناجر والصواعق الكهربائية وأعقاب البنادق.. واعتقالات جماعية لشباب الصمود والمستقلين.. وتحويل بدروم مسجد الجامعة إلى معتقل

صنعاء/الجمهورنت :

تحولت ساحة الاعتصام أمام جامعة صنعاء بأمانة العاصمة إلى معتقل لا يقل بشاعة عن معتقل غوانتانامو بأمريكا وسجن أبو غريب في العراق.. حيث يمارس فيه متشددو الاخوان المسلمين ومجندو الفرقة الأولى مدرع "المنشقة" أبشع وسائل القمع والتعذيب ضد الشباب المعتصمين.

ورغم محاولة إعلام الاخوان المسلمين وأحزاب المشترك إخفاء ما يدور داخل الساحة من انتهاكات بشعة بحق الشباب والشابات المعتصمين، إلا ان بشاعة تلك الجرائم وتزايدها أخرج الشباب عن صمتهم ودفع بقيادات في أحزاب المشترك لمهاجمة الاخوان المسلمين والفرقة الأولى مدرع بشراسة.

وأفادت مصادر صحيفة "الجمهور" أن معركة دامية شهدتها ساحة الاعتصام أمام جامعة صنعاء الثلاثاء الماضي بين الشباب المستقلين من جهة ولجنة النظام التي يسيطر عليها جناح متطرف من الاخوان المسلمين وعناصر الفرقة الأولى مدرع من جهة أخرى، استخدمت فيها الخناجر والسكاكين والهراوات الحديدية وصواعق الكهرباء، وسقط فيها العشرات من الشباب جرحى بعضهم جروحهم بليغة ويرقدون حالياً في مشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، كما تم اعتقال عدد كبير من الشباب في معتقلات لجنة النظام داخل الساحة، وآخرون في معتقلات الفرقة الأولى مدرع.

وقال نور الدين إسماعيل الحمزي – أحد الشباب الناشطين في ساحة التغيير بصنعاء "إن ما جرى الثلاثاء الماضي هو محاولة قمع شباب الثورة الأحرار".. مشيراً إلى ان أغلب الشباب المستقلين بعد أن خرجوا في مسيرة إلى شارع الستين يوم الثلاثاء "قرروا البقاء بعض الوقت في وقفة احتجاجية.. فاحتشدت الفرقة الأولى مدرع وبشكل غير عادي حولهم، وتم كيل التهم من قبل أعضاء الإصلاح بأن هؤلاء أمن قومي ومندسون وقطاع طرق.. فتدارس الشباب الموضوع وتم الاتفاق على الرجوع إلى الساحة وتنفيذ وقفة احتجاجية عند منصة ساحة التغيير بصنعاء ضد تعسفات اللجنة التنظيمية بشكل سلمي وهادئ وحضاري، ولحظة وصول الشباب قامت عناصر لجنة النظام "اللجنة الأمنية" بمهاجمة الشباب بالهراوات والخناجر والاعتداء بالضرب على المشاركين، واعتقل الكثير من النشطاء البارزين".

وقالت مصادر "الجمهور" في ساحة الاعتصام إن المئات من شباب الاخوان المسلمين المجهزين بالخناجر والسكاكين والعصيّ الحديدية، نفذوا الهجوم على الشباب المستقلين، وشوهد رئيس اللجنة التنظيمية نبيل الجرباني "اخواني متشدد" وهو يعتدي على الشباب بالضرب.. وبدلاً من أن يقوم عناصر الفرقة الأولى مدرع بفض الاشتباك وحماية المعتصمين شاركوا في الاعتداء عليهم وضربهم بأعقاب البنادق، وشوهد العشرات من الشباب والدماء تسيل من رؤوسهم ومختلف مناطق أجسادهم.. وبحسب المصادر فقد قامت عناصر الفرقة بسحب عدد من الشباب إلى معتقلات معسكر الفرقة.

إلى ذلك أكدت مصادر "الجمهور" أن لجنة النظام التابعة لحزب الإصلاح في مخيم الاعتصام أمام جامعة صنعاء شنت يوم الأربعاء الماضي حملة اعتقالات في صفوف الشباب المستقل وشباب الصمود "الحوثيين"، واقتادت العشرات منهم إلى بدروم مسجد الجامعة الذي حولته إلى معتقل، وقامت بالتحقيق معهم والاعتداء عليهم بالضرب المبرح بمبرر انهم يحاولون شق الصف.

ومن جهة أخرى كشفت مصادر حقوقية اختفاء ثلاثة معتصمين من شباب ساحة جامعة صنعاء من أصل 15 شاباً، كانوا غادروا ساحة الاعتصام الأسبوع الماضي احتجاجاً على احتفاء الساحة بالهجوم الصاروخي على مسجد النهدين أثناء أداء رئيس الجمهورية وعدد من قيادات الدولة صلاة الجمعة (غرة رجب) في الـ3 من يونيو الجاري، وهو الحادث الذي أسفر عن استشهاد 11 وإصابة 185 آخرين بينهم رئيس الجمهورية .

وأوضح ناشطون حقوقيون معتصمون في ساحة جامعة صنعاء أن مجموعة من الشباب المعتصمين كانوا قد عبروا عن استيائهم ورفضهم لمظاهر الابتهاج بالاعتداء على مسجد النهدين، ونقل رئيس الجمهورية لتلقي العلاج في المملكة العربية السعودية عقب الحادثة، مبدين عزمهم مغادرة الساحة، مشيرة إلى أن عناصر في ما يسمى باللجنة الأمنية التابعة للتجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمين في اليمن) وجهت لهم تهديدات شفوية، ولوحت بمطالبتهم بغرامات مالية غير قانونية في حال قرروا الانسحاب من الساحة.

وذكرت المصادر أنها تأكدت من عودة (12) شاباً من المعتصمين إلى منازلهم، فيما لا يزال 3 آخرين في عداد المفقودين، وذلك بعد مرور 10 أيام على مغادرتهم ساحة الجامعة، وتوقعت المصادر أن يكون الـ3 الشباب المختفون معتقلين لدى ما يسمى باللجنة الأمنية في ساحة الاعتصام، والتي تقوم بسلب هواتف من يتم اعتقالهم لقطع إمكانية الاتصال بهم.

ودعت المصادر وزارة حقوق الإنسان والنائب العام للتحقيق في القضية وإطلاق المعتقلين المخفيين قسراً، وإطلاع الرأي العام المحلي والخارجي على نتائج التحقيقات.

وتعالت الأصوات الشبابية والحقوقية بإغلاق المعتقلات الخاصة بلجنة النظام التابعة لحزب الإصلاح الإسلامي "جماعة الإخوان المسلمين".

استعدادا لاستقبال شهر رمضان وحماية للمستهلك

هيئة المواصفات تعتزم تنفيذ حملة للتوعية وتشديد الرقابة على السلع والأغذية المتداولة

صنعاء/سبأ :

تعتزم الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة خلال شهر رمضان المبارك تنفيذ حملة للتوعية عبر الملصقات والمنشورات والنشرات الإرشادية، وتستهدف المستهلك والتاجر والمستورد على حد سواء.

وقد اطلع المهندس هشام شرف عبدالله، وزير الصناعة والتجارة رئيس مجلس إدارة الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس لدى زيارته أمس للهيئة، على التحضيرات لتنفيذ حملة ميدانية استثنائية للرقابة والتفتيش على مختلف السلع والمواد المتداولة خلال شهر رمضان، كما ترأس اجتماعا موسعا للمسئولين والفنيين والمختصين بالهيئة، لمناقشة سير عمل الهيئة والأنشطة والمهام التي تضطلع بها لخدمة المستهلك.

وعبر وزير الصناعة والتجارة عن ارتياحه ودعمه للخطة التي تعتزم الهيئة تنفيذها قبل وخلال شهر رمضان وكذا حملة التوعية التي ستنفذها وأهميتها في تعريف المستهلك والتاجر والمستورد بالشروط والمواصفات القياسية للسلع المختلفة.

وشدد الوزير هشام شرف على ضرورة تشديد الرقابة على دخول المواد والسلع إلى السوق المحلية، وكذا التأكد من الجودة والمواصفات للسلع المعروضة في الأسواق بما يحقق الهدف المنشود في إيجاد سلع آمنة للمستهلك.

واعتبر وزير الصناعة المواصفات والمقاييس والجودة الحارس الأمين على حياة المواطن في معيشته الغذائية اليومية وحاجياته الأخرى.. منوها بالجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئة في الجانب الرقابي وفحص المنتجات والتأكد من مطابقتها للمواصفات والمقاييس المعتمدة.

وحث المسئولين والعاملين بالهيئة على تحمل مسئولياتهم الكاملة في مراقبة الأسواق والتحقق من جودة وسلامة المنتجات الواردة إلى اليمن وتلك المصنعة محليا.. مشددا على ضرورة تكثيف الهيئة لجهودها الرقابية وحملاتها التفتيشية على الأسواق والتنسيق في هذا الجانب مع الجهات المعنية والقطاع الخاص الوطني للتحقق من الجودة وضبط أية منتجات أو مواد مخالفة تضر بصحة وسلامة المستهلك وتؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني.

واكد شرف بهذا الخصوص انه لا تهاون مع أي مصدر أو جهة تحاول تجاوز الالتزام بالمواصفات والجودة وسيتم التعامل بحزم وشدة مع أي مخالف وبحسب القانون.

من جانبه عبر وليد عبدالرحمن عثمان، مدير عام الهيئة عن شكره وتقديره للاهتمام والدعم المستمر لعمل الهيئة من قبل وزير الصناعة والتجارة وحرصه على تذليل الصعوبات التي تعترض أداءها، مشيرا إلى أن العمل يجري وفقا للخطة السنوية للهيئة وينفذ على أكمل وجه، لافتا إلى ما قطعته الهيئة من خطوات في وضع آليات جديدة للرقابة على الواردات وكذا التحديثات الجارية بالمنظومة التشريعية والرقابية لعمل الهيئة خاصة بعد انضمامها رسميا لهيئة التقييس الخليجية والمنظمة الدولية للتقييس «الايزو» .

وأوضح مدير عام الهيئة أن حملة التوعية تتطلب تكاتف وتعاون الجميع لتوفير الحماية اللازمة للمستهلكين والحفاظ على الصحة والسلامة العامة، وقال:" كما نهدف من خلال تنفيذ حملات الرقابة الميدانية إلى التأكد كذلك من تقيد التجار بالتعليمات والشروط اللازمة للتخزين الجيد للسلع والمواد الغذائية وفق المواصفات والمقاييس المعتمدة وذلك بما يحافظ على سلامة وجودة هذه المواد".

ودعا عثمان كافة التجار المستوردين إلى الالتزام بالمواصفات والمقاييس المعتمدة ومراجعة الهيئة للاستفادة من الإرشادات الفنية والاطلاع على المواصفات قبل الشروع في استيراد المنتجات والسلع لتلافي الوقوع في أي مخالفات وما يترتب عليها من خسائر مادية.

وحول سير العمل في الهيئة ومكاتبها بالمنافذ الجمركية وفروعها في المحافظات قال مدير عام الهيئة إن العمل يسير على الوجه الأمثل، و في إطار الاستعدادات لاستقبال شهر رمضان المبارك الذي يكثر فيه الطلب والاستهلاك على المواد الغذائية، تستعد الهيئة لتنفيذ حملات رقابة ميدانية استثنائية بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة ومكاتبها والجهات ذات العلاقة لضبط السلع المغشوشة والمقلدة والمنتهية الصلاحية والميازين والمكاييل المخالفة، مشيرا إلى أن هناك إجراءات للهيئة لتشديد الرقابة على المنتجات الواردة إلى أراضي الجمهورية ومصادرة وإتلاف أية شحنات مخالفة للمواصفات والمقاييس المعتمدة.